محكمة مقاطعة الولايات المتحدة الأمريكية لمقاطعة كولومبيا

مدني. رقم 1:22-cv-00042	
شكوى بالتعذيب، 28 U.S.C § 1605A	المدعي
v.	
الجمهورية العربية السورية،	
	المدعى عليه

إعلان مازن درويش

أنا مازن درويش، أعلن بموجب هذا ما يلي:

خلفية الشاهد

1. لدي معرفة شخصية بالوقائع الواردة في هذا الإقرار. وإذا ما تم استدعائي كشاهد، فإنني سأشهد بكفاءة على هذه الوقائع تحت القسم.
2. ولدت في 21 ديسمبر 1974. نشأت في دمشق، سوريا. حصلت على شهادة الحقوق من كلية الحقوق بجامعة دمشق عام 1997.
3. أنا مواطن سوري، ولكن ليس لدي جواز سفر سوري. في نوفمبر 2015 غادرت سوريا إلى ألمانيا. حصلت على وضع الهجرة الألمانية بموجب المادة 22 من قانون الإقامة في ألمانيا، وهو وضع إقامة مؤقتة لصالح ألمانيا. أقيم الآن في باريس، فرنسا كلاجئ.
4. أنا محامٍ وصحفي. أشغل حالياً منصب رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM).
5. وقد حصلت على العديد من الجوائز تقديراً لعملي، بما في ذلك اختياري من قبل مجلة التايم كواحد من "أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم" (2022)، من قبل

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كـ"بطل حقوق الإنسان" (2018)، ومن معهد روزفلت للدراسات الأمريكية كحاصل على جائزة روزفلت للحريات الأربع (بالشراكة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل) (2016)، ومن المعهد الدولي للصحافة كـ"بطل حرية الصحافة العالمية" (2015). كما حصلت أيضًا على جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة (2015)، وجائزة بنتر الدولية للكاتب الشجاع (مناصفة مع سلمان رشدي) (2014)، وجائزة رولاند بيرغر للكرامة الإنسانية (2011)، وغيرها الكثير.

النشاط الحقوقي قبل اعتقال 16 فبراير/شباط 2012

1. في عام 2000، كنتُ أحد مؤسسي إعادة إطلاق أول منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان في سوريا، والتي كانت تحمل اسم "لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا". ونتيجة لهذا العمل، طُردت لاحقًا من نقابة المحامين السوريين.
2. في عام 2004، أسستُ المركز السوري للإعلام الاجتماعي في دمشق. ولأنه من المستحيل قانوناً تسجيل منظمة غير ربحية في سوريا، تم تسجيل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في نهاية المطاف في فرنسا.
3. وقد ركز المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في البداية على حماية الصحفيين ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الإعلام في سوريا، ثم وسّع المركز السوري للإعلام وحرية التعبير نشاطه على مر السنين ليشمل تعزيز حقوق الإنسان والإصلاح القانوني في سوريا. أحد الأهداف الرئيسية للمركز السوري للإعلام وحرية التعبير هو التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا وتوثيقها وحفظها.
4. قبل أن يتم اعتقالي في عام 2012، كنت أدير بنشاط جهود المركز في مجال الحقوق المدنية، بما في ذلك من خلال تناول قضايا حرية الصحافة والانتهاكات ضد حرية التعبير بشكل متكرر من خلال المنشورات المختلفة والمقابلات العامة.
5. لم يكن اعتقال عام 2012 أول اعتقال لي. ففي عام 2008، تم اعتقالي ومحاكمتي من قبل محكمة عسكرية سورية بتهمة إهانة مؤسسات الدولة وإيذاء الشعور الوطني. التهم

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

كانت التهم نابعة من مسودة غير مكتملة وغير منشورة لمقال كنت أكتبه، والذي تضمن ملاحظات حول النزاعات بين الشرطة والمدنيين. في نهاية المطاف، تمت إدانتي وحُكم عليّ بالسجن لمدة 10 أيام.

6. في أوائل عام 2011، وصلت انتفاضات الربيع العربي إلى سوريا، لكن قوات الأمن السورية قمعت المظاهرات. في البداية، كانت المظاهرات سلمية تطالب بالحرية والديمقراطية من خلال شعارات معينة. ومع ذلك، قابلت قوات الأمن السورية تلك المظاهرات السلمية بعنف شديد. وأعتقد أن هذا الرد يعكس على الأرجح قراراً مقصوداً من جانب الحكومة لدفع المجتمع نحو العنف والتطرف. فقد قامت قوات الأمن باعتقال الناس بشكل تعسفي وتعريضهم للتعذيب الجسدي والنفسي، بهدف دفع المتظاهرين من الخيارات السلمية إلى اختيار العنف.

7. ومن خلال رد فعلها بهذه الطريقة، دفعت قوات الأمن السورية الشباب بشكل منهجي نحو العنف.

وبالفعل، أدى تعامل الحكومة مع المظاهرات على أنها "حرب مفتوحة" إلى رد فعل عنيف من قبل المتظاهرين بدورهم، وسرعان ما اندلعت حرب أهلية شاملة.

8. ومع تزايد الاحتجاجات، أجريت مقابلة إذاعية وشاركت في عدد من المظاهرات في فبراير/شباط ومارس/آذار 2011. ونتيجة لذلك، تم استدعائي من قبل فروع الأمن السياسي واعتقالي في عدة مناسبات.

9. في أوائل فبراير 2011، تم استدعائي إلى فرع أمن الدولة 251 (المعروف أيضًا باسم الفرع الداخلي)، حيث علمت أنني، إلى جانب نشطاء بارزين آخرين، متهمون بالتحريض على احتجاجات غير قانونية.

10. في 16 مارس/آذار 2011، ساعدت في تنظيم مظاهرة سلمية أمام وزارة الداخلية في دمشق وانضممت إليها للمطالبة بالإفراج عن المتظاهرين والمعتقلين السياسيين الذين اعتقلتهم الحكومة. خلال تلك المظاهرة، جاء العشرات وربما المئات من

UNOFFICIAL TRANSLATION/ترجمة غير رسمية

وربما المئات من عناصر الأمن الذين خرجوا وبدأوا بضرب المتظاهرين بوحشية واعتقال العشرات منهم. وقد تعرضت للضرب والاعتقال على يد عناصر الأمن العسكري فرع المنطقة الجنوبية.

11. ثم في 21 مارس 2011، وبسبب المقابلات الهاتفية التي أجريتها مع قناة العربية وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وغيرهما بشأن المجزرة التي وقعت في درعا في 18 مارس وقبلها، تم اعتقالي وإرسالي إلى الفرع 215. ثم تم إرسالي إلى فرع الأمن العسكري، المعروف باسم "فرع الموت" لأن العديد من الأشخاص قتلوا هناك. هناك، وُضعت في الحبس الانفرادي لكنني لم أتعرض للضرب أو التعذيب. وأثناء استجواب خاطفيّ لي، أخبروني بأنني متهم بتشويه صورة الحكومة والتآمر مع وسائل الإعلام ضد الحكومة.

12. ردًا على العنف المتزايد وتزايد حالات انتهاك حقوق الإنسان لقمع الانتفاضة، أطلقتُ وزملائي في أبريل/نيسان 2011 مركز توثيق الانتهاكات كقسم جديد في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، مخصص لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

16 فبراير 2012 مداهمة مكاتب المركز السوري للإعلام وحالات الاعتقال

13. في 2011-2012، كان مكتب المركز يقع في شارع 29 أيار في دمشق. في ذلك الوقت، كان المكتب يوظف عشرين موظفاً براتب وخمسة محامين منتدبين. وكان المحامون يعملون من مكتب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

14. وقعت المداهمة في 16 فبراير/شباط 2012، في حوالي الساعة 12:30 ظهراً. كنت في مكتبي أتحدث إلى أحد محامي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير عبر سكايب، عندما سمعت فجأة صراخاً شديداً. اقتحم عدد كبير من ضباط الأمن المدججين بالسلاح والذين كانوا يرتدون ملابس عسكرية الأبواب ودخلوا المكتب. كان اثنان منهم يرتديان ملابس مدنية، وكانا على حد علمي من الضباط المسؤولين. أدركت أن هذه كانت مداهمة، فأخرجت شريحة هاتف من

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

وابتلعت الشريحة التي كان من غير القانوني حيازتها، وألقيت شريحة الهاتف المحمول التي كان من غير القانوني حيازتها، وألقيت شريحة ذاكرة تخزين تحتوي على ملفات حساسة تتعلق بالاحتجاجات والاعتقالات الجارية في سوريا.

15. خرجت من مكتبي إلى منطقة الاستقبال الرئيسية وسألت عن هوية المسلحين.

فأجابني أحد الضابطين القياديين بأن لديهم معلومات تفيد بوجود عبوة ناسفة بدائية الصنع في مكتب المركز السوري للإعلام وحرية التعبئة والتغليف كانت ستستخدم في مدرسة ابتدائية قريبة. كنت أحاول الاستمرار في الحديث للسماح للموظفين الآخرين بتحذير زملائنا الآخرين من المداهمة والبقاء بعيدًا.

16. بدأ الرجال بتفتيش مكتبي. كما أخذوا بطاقات هوية الجميع، باستثناء موظف واحد كان يحمل جواز سفر دبلوماسي.

17. أخذوا بطاقة هويتي وهاتفي المحمول. حاولت التفاوض، واقترحت عليهم أن يكتفوا باعتقالي ويطلقوا سراح بقية الموظفين. لكن لم تثمر توسلاتي عن شيء.

الاحتجاز والتعذيب في فرع تحقيق المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري (16 فبراير 2012 - 15 أبريل 2012)

18. قامت قوات الأمن بتقييد أيدينا جميعًا وسارت بنا إلى الشارع. في الخارج، رأيت الشارع مغلقًا تمامًا ومليئًا بالسيارات وأفراد الأمن. حملوا الجميع في حافلة كانت تنتظرنا وبدأوا بالتوجه نحو مطار المزة العسكري في دمشق. وبالإضافة إليّ، تم احتجاز خمسة عشر موظفًا، بمن فيهم زوجتي يارا، بالإضافة إلى خمسة عشر موظفًا.

19. عندما وصلنا إلى مطار المزة العسكري، تم اقتيادنا إلى مكتب للاستلام والتسجيل مع أفراد من المخابرات الجوية. صودرت أموالنا وبطاقات هويتنا ومجوهراتنا. أخذوا خاتم زواجي ولم يعيدوه لي.

20. تم تفتيشي عاريًا. ثم جُرّدت من ملابسي وطُلب مني الجلوس في وضع القرفصاء وأدخلوني إلى زنزانة مع معتقلين ذكور آخرين من غارة المركز. وأثناء وجودنا هناك، وفي انتظار

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

الاستجوابات التي كنا جميعًا على وشك مواجهتها، حاولت أن أبث الثقة في زملائي وذكّرتهم بأهمية مهمة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، وأن أنشطته كلها علنية وقانونية.

21. في الليلة الأولى، بقي جميع المعتقلين الذكور معًا في زنزانة واحدة. في تلك الليلة، أضيف إلى الزنزانة معتقل جديد عرّف عن نفسه باسم "كاوه". وقد روى عددًا من القصص عن أفعاله في التحدي ضد الشرطة ومظاهراته. ظننت أن هناك شيئًا مريبًا بشأنه، فأجبته: "كسر الله يديك لمهاجمتك مركز شرطة". بعد فترة وجيزة، طرق "كاوه" الباب، وسمح له الحراس بالخروج - مما أكد شكوكي في أن الحراس قد دسوه هناك.

22. في وقت لاحق من تلك الليلة، تم إخراجي من زنزانتي ولم أرَ أيًا من معتقلي المركز لعدة أشهر. اقتادني الحراس إلى ممر ضيق بين الزنزانات، حيث مكثت هناك. في وقت لاحق، عصب الحراس عينيّ واقتادوني إلى مكتب للاستجواب. تم استجوابي من قبل رئيس فرع تحقيقات المخابرات الجوية، وهو عميد من المخابرات الجوية. كان الاستجواب في الأساس نقاشًا سياسيًا. طرح رئيس الفرع أسئلة حول مقابلة إذاعية كنت قد أجريتها وآرائي حول بشار الأسد والحكومة، والوثائق التي كان المركز السوري للإعلام وحرية التعبير يجمعها. واتهمني بتحريض الناس على التظاهر.

23. بعد استجوابي في البداية، بدأت معاملتي بقسوة أكبر بكثير. اقتادوني إلى الممر الضيق، حيث قضيت أربعة وستين يومًا. كان ذلك في مجمع احتجاز داخل فرع تحقيق المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري الذي أطلق عليه اسم "السجن القديم" (لأن "سجنًا جديدًا" كان قد بُني أيضًا داخل المجمع نفسه).

UNOFFICIAL TRANSLATION

24. كان الحراس يدوسونني، وأحيانًا يدوسونني أو يركلونني. كنت معصوب العينين طوال الوقت خلال تلك الأيام الأربعة والستين. كانت يداي مقيدتان دائمًا خلف ظهري، إلا عندما كنت أتناول الطعام وأستخدم المرحاض، وكان ذلك مرتين في اليوم. لم يكن مسموحًا لي بالجلوس براحة.

25. بعد يوم أو يومين من الاستجواب الأول، تم اقتيادي إلى استجواب آخر. كان المحقق ضابطًا هو النقيب رائد من المخابرات الجوية. أثناء الاستجواب، أزال الحراس عصابة العينين والأصفاد عن يديّ. بدأ النقيب رائد الاستجواب بسؤالي عن رأيي في زوجتي إذا اغتصبها الحراس أمامي. ثم بدأ النقيب رائد في استجوابي عن عملي في المركز. وبعد أن انتهى، تم تكبيلي وتعصيب عينيّ في الفناء الثلجي.

26. بعد عدة أيام، واجهت محققًا آخر هو العقيد الدكتور محمد. علمت لاحقًا أنه كان قاضيًا عسكريًا نُقل إلى فرع التحقيق في المخابرات الجوية. كان الدكتور محمد مهتمًا بالتمويل الذي كان يتلقاه المركز السوري للإعلام الحربي من منظمات أجنبية متهمة بدعم قوى معادية. كما ادعى أنني كنت على صلة بجماعات مسلحة. استمر هذا الاستجواب لعدة أيام.

27. تناوب النقيب رائد والدكتور محمد على استجوابي. كان النقيب "رائد" يستجوبني في الصباح، وينقل أي معلومات يعرفها إلى الدكتور "محمد"، الذي كان يستجوبني في وقت لاحق من اليوم. اتبع النقيب رائد نهجًا أكثر عقابًا. فعلى سبيل المثال، كان يتركني واقفًا لمدة ثلاثة أيام في الفناء الثلجي دون معطف أو قميص دافئ. تُركت هناك معصوب العينين ومقيد اليدين لساعات طويلة. بعد الأيام الثلاثة، أعيدت بعد ذلك إلى الممر الضيق، حيث كنت أتعرض مرة أخرى للركل والدعس.

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

28. وبمرور الوقت، أصبح الحراس أكثر عنفًا تجاهي. واحتجاجًا على ذلك، أضربت عن الطعام لمدة سبعة عشر يومًا. في مرحلة ما خلال هذه الفترة، أبلغني الدكتور محمد أنه تم الإفراج عن المعتقلات من معتقلات المركز.

29. كما شاهدت العديد من المعتقلين الآخرين وهم يتعرضون للتعذيب على يد حراس ومحققي المخابرات الجوية. فعلى سبيل المثال، أثناء وجودي في الممر، شاهدت كيف كان الحراس يعاملون معتقلين آخرين. أخبرني أحد المعتقلين، ويدعى بسام أحمد، أن معتقلاً آخر كان سيبدأ إضرابًا عن الطعام. وفي حالة أخرى، طلب أحد المعتقلين الأكبر سنًا الذهاب إلى المرحاض لأنه مصاب بمرض السكري. تجاهله الحراس، وانتهى به الأمر بالتبول في زنزانته. في حوالي الساعة الواحدة صباحًا في تلك الليلة، دخل أحد الحراس القساة بشكل خاص إلى الزنزانة وبدأ في ضرب الرجل المصاب بالسكري، وأجبره على لعق بوله بينما كان يدوس على رأسه

30. أمضيت ما مجموعه أربعة وستين يومًا في فرع تحقيق المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري.

مزيد من الاحتجاز والتعذيب في مواقع أخرى تابعة للمخابرات الجوية

31. في اليوم الأخير من احتجازي في فرع تحقيق المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري، أخبرني أحد الحراس أنه سيتم نقلي إلى مركز احتجاز الفرقة الرابعة القريب من مجمع مطار المزة العسكري. تم نقلي مع عدد من السجناء الآخرين بالحافلة وأنا معصوب العينين ومقيد اليدين.

32. ما أفهمه هو أننا احتجزنا في مركز احتجاز الفرقة الرابعة بسبب مشكلة في الطاقة الاستيعابية لفرع تحقيق المخابرات الجوية، لكننا كنا لا نزال نعتبر جزءًا من المعتقلين الخاضعين لسيطرة فرع تحقيق المخابرات الجوية. كان طعامنا، على سبيل المثال، لا يزال يأتي من مطار المزة العسكري.

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

33. احتُجزت في مركز احتجاز القسم الرابع لمدة ستة أشهر تقريبًا، تعرضت خلالها أنا والمعتقلون الآخرون للتعذيب بشكل شبه يومي، بما في ذلك الضرب والصعق بالكهرباء والتعذيب بـ"الإطارات" وأنواع أخرى كثيرة من الانتهاكات. كانت الظروف الصحية سيئة للغاية. في ليلتي الأخيرة في مركز احتجاز القسم الرابع، تم إخراجي من الزنزانة الجماعية الرئيسية ونقلي إلى زنزانة فردية أخرى حيث تعرضت للضرب المبرح ثم وُضعت في الحمام لعدة ساعات.

34. بعد حوالي ستة أشهر في مركز احتجاز الفرقة الرابعة، تم نقلي إلى مبنى إدارة المخابرات الجوية الواقع في دمشق خارج مطار المزة العسكري.

35. وُضعت في الحبس الانفرادي. على الرغم من أن زنزانتي كانت أصغر من تلك التي كنت أعيش فيها في مركز احتجاز القسم الرابع، إلا أنني كنت أتشاركها مع خمسة سجناء آخرين. ولكي أتمكن من الدخول، كان عليّ أن أرفع ركبتيّ إلى صدري. لم يكن هناك مرحاض في الزنزانة، وكنا نذهب إلى المرحاض مرتين فقط في اليوم. كانت الرحلة إلى المرحاض تعذيبًا في حد ذاتها. كنت أقتاد إلى هناك ووجهي إلى الأرض بينما يتم صعقي بالكهرباء بواسطة عصي الماشية. كان الحراس يحددون بشكل غير معقول مقدار الوقت المتاح للمعتقل ويضربونه إذا تجاوز الوقت المخصص له. وقد تعرضت للضرب بالعصا الكهربائية في العديد من المناسبات بسبب تجاوز الوقت المخصص لي أثناء زيارتي للحمام.

36. كما تعرضت لنوع آخر من التعذيب في مبنى إدارة المخابرات الجوية. فقد كان الحراس يعلقون قضيبًا معدنيًا بكابل في كل طرف من طرفيه بكاحلي المعتقل. وكان اثنان من الحراس يرفعان القضيب عن الأرض، بينما يقوم حارس ثالث بضرب المعتقل على باطن قدميه.

37. في اليوم الثالث من الاحتجاز في مبنى إدارة المخابرات الجوية، تم استدعائي للمثول أمام ضابط. وعندما فعلت ذلك، قال لي الضابط: "رئيس الفرع

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

الفرع يرسل لك تهنئة بالعيد." ثم انهال عليّ خمسة أو ستة حراس مسلحين بالهراوات وصواعق الماشية وأنابيب السباكة الخضراء بالضرب حتى فقدت الوعي. استيقظت في الحمام وأنفي وفمي ملطخان بالدماء. حملني حارسان في بطانية عسكرية إلى زنزانتي.

38. استمر التعذيب لمدة أربعة أو خمسة أيام أخرى. ضرب الحراس قدمي بالكابلات.

في مرحلة ما، لكمني أحد الحراس في وجهي بقوة لدرجة أنني فقدت الوعي مرة أخرى. لا بد أن الحراس ظنوا أنني مت، لأنني استيقظت في المكان الذي كانوا يخزنون فيه الجثث تحت الدرج. بمجرد أن اكتشف الحراس خطأهم، أعيدت إلى الزنزانة. حاول زملائي في الزنزانة الاعتناء بي. توقف الضرب في تلك المرحلة.

39. بعد مرور أسبوع، تم حملي على بطانية لأخذ بصماتي ووضع بصمة إصبعي على بعض الأوراق. عندما طلبت قراءة الأوراق قبل وضع بصمتي عليها، ألقى الحراس بالأوراق على الأرض.

40. ذات يوم، جاء أحد الحراس وطلب مني أن أحزم أغراضي. كنت أنا وبعض المعتقلين الآخرين مقيد اليدين وقرأ الحارس أسماءنا. وعندما أعلن الحارس اسمي توقف وقال لي: "أنت ما زلت على قيد الحياة؟ في النهاية تم نقلي بالحافلة إلى مطار المزة العسكري. وأُعيدت إلى سجل فرع تحقيقات المخابرات الجوية لأخذ متعلقاتي التي أُخذت مني عند دخولي وأعيد لي كل شيء باستثناء خاتم الزواج.

الاحتجاز في غير مراكز المخابرات الجوية والإفراج عني في نهاية المطاف في عام 2015

41. بعد جمع متعلقاتي في فرع تحقيقات المخابرات الجوية، تم نقلي إلى سجن القابون التابع للشرطة العسكرية. لم أشهد أي تعذيب

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

أو ضرب في ذلك السجن. وبدلاً من ذلك، كانت المشكلة الرئيسية هي الاكتظاظ، حيث تم حشر ما بين 40 إلى 50 رجلاً في زنزانة واحدة.

42. بعد سبعة عشر يومًا، تم نقلي إلى سجن عدرا، حيث احتجزت هناك لمدة عام ونصف تقريبًا.

43. بعد عدرا، نُقلت إلى سجن حماة الذي يبعد حوالي 300 كم عن دمشق.

44. في 9 يونيو 2014، بدأت محاكمة النيابة العامة ضدي في محكمة مكافحة الإرهاب. وجهت لي تهمة انتهاك المادة 8 من قانون الإرهاب التي تجرم الدعاية للأعمال "الإرهابية".

45. وتلت ذلك ثلاث وعشرون جلسة استماع، مثّلني خلالها محامٍ. لم تكن كل جلسة استماع سوى مهزلة. كانت مجرد آلية لإطالة فترة اعتقالي.

46. في وقت ما من عام 2015، بعد حوالي عشرين جلسة من هذه الجلسات، كنت غاضبًا جدًا من التأخير لدرجة أنني أخبرت القاضي أنه يجب أن يصدر قرارًا، وأن المحاكمة كانت استهزاءً بالعملية القضائية، وأن على القاضي أن يستقيل. بعد هذا الغضب، تم نقلي واثنين من زملائي في المركز إلى دائرة المخابرات العامة، حيث تعرضنا للتعذيب بطرق مختلفة لمدة خمسة وأربعين يومًا.

47. في مايو 2015، منحني النظام أخيرًا عفوًا. وعلى الرغم من أنه قيل لي أنه سيتم الإفراج عني، إلا أنه في اللحظة الأخيرة تم اعتقالي ونقلي إلى حماة لمدة ثلاثة أيام، ثم إلى دائرة المخابرات العامة، حيث قضيت ثلاثة وعشرين يومًا في الحبس الانفرادي.

48. أخيرًا، في صباح أحد الأيام، تم نقلي إلى محكمة مكافحة الإرهاب، حيث أخبرني القاضي أنه تم الإفراج عني. طلبت أوراقي الثبوتية لكنني لم أحصل على أي منها. وبعد خمسة وأربعين يومًا استلمت بطاقة هوية جديدة.

49. في 5 نوفمبر 2015، هربت من سوريا إلى لبنان. في 9 نوفمبر 2015، وصلت إلى برلين. أثناء وجودي في برلين، تلقيت العلاج في مركز ضحايا التعذيب.

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

أقرّ تحت طائلة عقوبة الحنث باليمين بموجب قوانين الولايات المتحدة الأمريكية بأن ما سبق صحيح وصحيح.

أُعدم في _____ في باريس، فرنسا. 11 / 29 / 2024

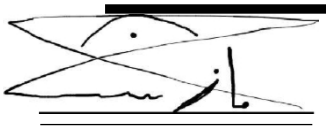

مازن درويش

ترجمة غير رسمية/ UNOFFICIAL TRANSLATION

Doc ID: f4e8ce3f2c91fcca587ef6851608e8f198230b87